

تحليل واقع ومؤشرات الاستثمار السياحي في الجزائر خلال الفترة (2016-2023)

Analysis of the reality and indicators of tourism investment in Algeria during the period (2016-2023)

لعرifi عودة¹، يحياوي فطيمة²¹ جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، Larifiawda@gmail.com² جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، yahiaoui.eco@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/01/28 تاريخ القبول: 2025/04/12 تاريخ النشر: 2025/04/28

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاستثمار السياحي في الجزائر من سنة 2016 إلى سنة 2023، وقد أظهرت الدراسة أن الاستثمار في القطاع السياحي يحتاج إلى صندوق يمول ويضمن للمستثمر حقه ومع ذلك فإن الاستثمار السياحي في الجزائر لم يصل إلى الأهداف المرجوبة حيث كانت مساهمته في الناتج المحلي الخام خلال فترة الدراسة 2.2%، وهو رقم ضعيف مقارنة بما تزخر به الجزائر .

كلمات مفتاحية: الاستثمار، السياحة، الاستثمار السياحي.

تصنيفات JEL: F21, E22, L83.

Abstract:

This study aims to examine the current state of tourism investment in Algeria from 2016 to 2023. The research has revealed that tourism investment in the country requires a dedicated fund to finance projects and guarantee investor rights. However, tourism investment in Algeria has not reached the desired goals, as its contributing to the Gross Domestic product during the study period was a mere 2.2%, a significantly low figure considering Algeria's rich tourism potential

Keywords: investment; tourism ; tourism investment**JEL classification codes :** L83, E22, F21

1. مقدمة:

يعد الاستثمار حلقة أساسية في تنمية وتطوير السياحة في الجزائر، حيث يعتبر العمود الفقري الذي يسمح بتوطين المشاريع السياحية وإعطاءها بعد وطني، ويرتكز أساسا على ركيزتين أساسيتان هما الحصول على العقار والتمويل من جهة - وقد أعطى القانون الجديد أولوية للقطاع السياحي في مجال الحصول على العقارات والتحفيز ومرافقة المستثمرين - و مرافقة البنوك للمستثمرين الذين يعتبرون أساس الحلقة الاستثمارية من جهة أخرى، وكل هذا حتى يحضى المستثمرين بالتكفل من كل الجوانب ليتسنى لهم انجاز مشاريعهم وطموحاتهم

كما أن القطاع السياحي قطاع حساس وديناميكي يشكل مورد إضافي إذا تم استغلاله على النحو الأمثل، لذا نجد بأن الاهتمام بالسياحة اليوم في الجزائر يشكل ضرورة حتمية. وتأتي أهمية البحث من خلال ضرورة تشجيع الاستثمار في صناعة السياحة كأحد متطلبات التنمية الاقتصادية لأي بلد حيث أنهم الممكن تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية في توفير فرص عمل في ظل وجود مشاريع سياحية كبيرة.

1.1 إشكالية الدراسة

انطلاقا مما سبق يمكن بلورة الإشكالية الرئيسية التي سنقوم بمعالجتها على النحو التالي:

ما هو واقع الاستثمار السياحي في الجزائر؟

على ضوء هذه الإشكالية تظهر لدينا مجموعة الأسئلة التالية:

- ما هو الاستثمار السياحي والتنمية السياحية ؟
- ما هي أهم المؤشرات السياحية في الجزائر؟
- كيف تطور الاستثمار السياحي في الجزائر، و ما هي أهم العوامل المشجعة لزيادته ؟

2.1 الفرضيات

على ضوء الإشكالية السابقة تم اقتراح مجموعة من الفرضيات

- الزيادة في الاستثمار السياحي تؤدي إلى الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي.
- يواجه القطاع السياحي في الجزائر عائق كبير وهو صعوبة الإجراءات الإدارية.

3.1 أهداف البحث

تهدف هذه الورقة البحثية إلى:

- التعرف على واقع السياحة في الجزائر.
- تحليل أهم المؤشرات السياحية.

4.1. الدراسات السابقة

- دراسة الباحثة شرفاوي عائشة: السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2015/2014 لقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى المتغيرات الاقتصادية الدولية وأثرها على صناعة السياحة إلى جانب مكانة السياحة في الاقتصاد الوطني، ومن أهم نتائج هذه الدراسة نجد أن هناك ضعف مساهمة السياحة في تمويل الاقتصاد الوطني ونقص البنية التحتية والوعي السياحي مما ينعكس سلبا على السياحة في الجزائر.

- دراسة الباحثة أسيا بلقاضي: دراسة قياسية لمحددات الطلب السياحي الدولي مقارنة بين الجزائر وتونس، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف 2020/2019، لقد تطرقت الباحثة إلى تحليل مكونات السوق السياحي والاستراتيجية السياحية في الجزائر وتونس وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها يوجد تباين واضح في أداء السياحة بين الجزائر وتونس من خلال ترتيبها في مؤشرات التنافسية السياحية تفوق تونس يرجع إلى الإرادة السياسية في بناء قطاع سياحي.

2. الإطار المفاهيمي للاستثمار السياحي والتنمية السياحية

تؤدي السياحة دورا هاما في تنشيط وتمويل اقتصاديات الكثير من الدول سواء المتقدمة منها أو النامية، وتتعلق درجة مساهمتها في تمويل التنمية الاقتصادية بمدى التطور الحضاري والسياحي.

1.2. مفهوم الاستثمار السياحي

يتكون مصطلح الاستثمار السياحي من مصطلحين وهما الاستثمار والسياحة. يعد الاستثمار من المصطلحات شائعة الاستعمال من قبل المفكرين والاقتصاديين وغيرهم فلا استثمار يعني التضحية بإنفاق مالي معين مقابل عائد متوقع حدوثه في المستقبل، وبذلك يصبح هذا العائد المتوقع ممثلا بثمن التضحية والحرمان والانتظار طيلة فترة الاستثمار. أي أن كلمة استثمار ترتبط بثلاثة مفاهيم وهي: التضحية، الحرمان والانتظار (منصوري، 2013، صفحة 16).

كما تم تعريف الاستثمار بأنه عبارة عن تخصيص رأس المال للحصول على وسائل إنتاجية جديدة من أجل زيادة الطاقة الإنتاجية (عبيد، 1995، صفحة 23).

ومن خلال ما سبق السابقة يمكن تعريف الاستثمار بأنه توظيف الأموال أو تخصيصها في المجالات أو الفرص الاستثمارية المتاحة وتحقيق له عائد بأقل مستوى من المخاطرة.

أما بالنسبة لمصطلح السياحة فهناك من عرفها بأنها نوع من الحركة التي بمقتضاها يغير الفرد إقامته لأي غرض في مكان خارج بلاده، شرط عدم اعتبار هذه الإقامة لأغراض الكسب الدائم أو المؤقت (الجلاد، 2003، صفحة 50)

كما يمكن النظر للسياحة على أنها ظاهرة عصرية تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة والشعور بالمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة (نسبية، 2019، صفحة 14). ويمكن تقسيم السياحة حسب الطابع السياحي إلى سياحة رسمية وغير رسمية (عميش، 2015/2014، صفحة 43). وفي الأخير يمكن تعريف السياحة بأنها انتقال الإنسان من مكان إلى مكان ومن زمان إلى زمان بطريقة مشروعة تحقق المتعة النفسية.

أما الاستثمار السياحي هو الاستثمار الذي يهدف إلى تكوين رأس المال السياحي الخام وذلك من خلال النشاطات المنتجة لرأس المال السياحي (Gean, 2007, p. 151).

وقد عرفت المنظمة العالمية للسياحة الاستثمار السياحي بأنه: التنمية الاستثمارية للسياحة والتي تلبى احتياجات السياح والمواقع المضيفة لهم إلى جانب الحماية وتوفير الفرص (صالح و عبدلي، صفحة 55). وفي الأخير يمكن القول بأن الاستثمار السياحي يقوم على استخدام وتوجيه رؤوس الأموال وهذا من أجل تحقيق عوائد والترويج والتسويق للخدمة المقدمة وتلبية طلبات السياح.

2.2 خصائص الاستثمار السياحي

من أهم خصائص الاستثمار السياحي نجد:

- الحاجة إلى استثمارات مالية: إن المشاريع السياحية تتطلب استثمارات مالية ضخمة، مما يعني استغراق زمن طويل لاسترداد قيمة رأس المال .
- المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة: تعتبر السياحة من العوامل التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة (الفاعوري، 2006، صفحة 11).
- الموسمية: وهي من أهم الخصائص التي تميز النشاط السياحي الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض نسبة الأشغال في باقي الفصول وبالتالي يؤدي إلى انخفاض الأرباح.
- أهمية عنصر العمل: يعتبر عنصر العمل الأساس الذي تقوم عليه الخدمة السياحية.

- التأثير بالقوانين والتشريعات: خاصة ما تعلق منها بالاستثمار السياحي لكل دولة إلى جانب مدى انتشار نظام البيروقراطية.
- أهمية الاستقرار: حيث يتأثر النشاط السياحي بالاستقرار السياسي والأمني للبلاد، ذلك أن الاستقرار يؤدي إلى خلق مناخ استثماري ملائم يجذب المستثمرين.
- تمثل الأصول الثابتة نسبة عالية من إجمالي الأصول الثابتة مثل الأراضي والمباني والآلات والمعدات.
- ارتفاع نسبة المكون الأجنبي في الاستثمار السياحي، لأن أغلب احتياجات الاستثمار السياحي تكون مستوردة وغالية الثمن بالعملة الصعبة لكي تتوافق مع حاجات الضيوف خاصة الأجانب (موفق عدنان، 2019، صفحة 119).

3.2 مراحل إنجاز عملية التنمية السياحية:

هناك مجموعة من المراحل من شأنها إنجاز عملية التنمية السياحية وهي:

- **تقدير الطلب**
والمقصود به معرفة حجم الإيرادات المتوقعة، وذلك باستخدام عدة وسائل منها الأساليب الرياضية التي يمكن أن تستخدم للتنبؤ بحجم الطلب وذلك باعتماد سلسلة زمنية معينة.
- **تقدير الإيرادات**
تتأثر الإيرادات بمجموعة من العوامل منها: مستوى السعر الذي تباع بموجبه الخدمة السياحية ومستوى دخل السائح، مع العلم أن الإيرادات السياحية لا تشكل التدفق النقدي الصافي لبيع الخدمات والتسهيلات السياحية وإنما تخضع إلى حسم التكاليف الكلية.
- **احتساب التكاليف الكلية**
تشتمل التكاليف الكلية على كل من التكاليف الثابتة والمتغيرة، التكاليف الثابتة هي التكاليف التي لا تتغير بتغير مستوى النشاط، أما التكاليف المتغيرة فهي تلك التكاليف التي تتغير بتغير نسبة الأشغال الفندقية والتي تشمل احتياجات ضيوف الفندق، وبالتالي فإن حجم هذه التكاليف يؤثر سلباً أو إيجاباً على حجم الربح المتحقق .
- **الربح الصافي**
يعتبر هذا الدخل مكافأة المستثمر على تنازله عن استهلاكه الآني واستثمار ما لديه من أموال في الفرص الاستثمارية السياحية المتاحة وهو مقدار الدخل المتحقق بعد طرح جميع التكاليف .

- معايير الربحية التجارية القائمة على خصم المجرى النقدي

تعتمد معايير الربحية التجارية القائمة على خصم المجرى النقدي على معدل خصم معين، وتتمثل هذه المعايير في (موفق عدنان، 2019، صفحة 20):

- صافي القيمة الحالية:

يتم اعتماد معيار صافي القيمة الحالية من قبل رجال الأعمال و المستثمرين، وهذا من اجل قياس جدوى المشروعات المقترحة، وبحسب وفقا للمعادلة التالية:

$$NPV = \frac{cf_1}{(1+r)^1} + \frac{cf_2}{(1+r)^2} + \frac{cf_3}{(1+r)^3} + ... \frac{cf_n}{(1+r)^n} - I = 0$$

بحيث أن:

NPV : صافي القيمة الحالية.

cf : التدفق النقدي السنوي.

r : معدل الخصم.

- معدل العائد الداخلي

معدل العائد الداخلي يساوي القيمة الحالية للتدفقات النقدية للمشروع المقترح وبين رأس المال المستثمر ويتم حسابه كما يلي:

$$IRR = \frac{cf_1}{(1+r)^1} + \frac{cf_2}{(1+r)^2} + \frac{cf_3}{(1+r)^3} + ... \frac{cf_n}{(1+r)^n} - I = 0$$

بحيث أن:

IRR : معدل العائد الداخلي.

- مؤشر الربحية:

يعتمد مؤشر الربحية على استخدام القيمة الحالية للتدفقات النقدية، ويبين لنا هذا المؤشر القيمة الحالية للتدفقات النقدية المخصومة عندما تكون مساوية أو اكبر من مبلغ الاستثمار الذي انفق على المشروع، وبحسب كما يلي:

$$PI = \frac{PV}{I}$$

حيث أن:

PI : مؤشر الربحية.

PV : معيار الربحية التجارية غير القائمة على خصم المجرى النقدي.

I : رأس مال المستثمر.

إذا كان $PV \phi 1$: يقبل المشروع.

إذا كان $PV \pi 1$: يرفض المشروع.

- معدل العائد على الاستثمار:

يعتبر معيار معدل العائد على الاستثمار من المؤشرات التي يعتمد عليها المستثمرون ورجال الأعمال، وهو من المعايير التي تستخدم لقبول أو رفض المشروعات، ويتم حسابه كما يلي:

$$ROI = \frac{Netincome}{Investment}$$

حيث أن:

ROI : معدل العائد على الاستثمار.

$Netincome$: الدخل الصافي.

$Investment$: رأس المال المستثمر.

4.2 الشروط الواجب توافرها في التنمية السياحية في الدول النامية

هناك مجموعة من الشروط التي يجب توافرها في التنمية السياحية في الدول النامية والتي تهدف إلى زيادة أعداد السياح والعوائد الصافية التي يحققها قطاع السياحة وذلك من خلال:

- أن تكون كافة تحويلات النقد الأجنبي للسياح على أساس الأسعار الحرة للعملة الأجنبية وعن طريق الجهاز المصرفي.

- التركيز على السياحة الدينية والعلاجية والصحراوية إلى جانب سياحة المتاحف الأثرية

- إعادة النظر في القرارات التي تصدرها بعض الدول والقاضية بدفع تكاليف الإقامة السياحية بالعملة الأجنبية مما يؤدي إلى انخفاض تكاليف إقامة السائح بالفنادق وزيادة عدد الليالي السياحية التي يقضيها السائح.

- إن احتفاظ إدارة الفندق بجزء من النقد الأجنبي الذي تجنيه لمقابلة التزاماتها الخارجية يعد تسربا للنقد الأجنبي من الموازنة النقدية، فضلا عن إساءة استخدام للتراخيص التي تسمح بإيداع النقد

الأجنبي كودائع بالبنوك المحلية للحصول على سعر فائدة وهو ما يتنافى مع الغرض الذي منحت من أجله هذه التراخيص.

- توجيه الاهتمام إلى الفنادق والمنشآت التي تناسب السياح ذوي الدخل المحدود وعدم التوسع في إنشاء مزيد من الفنادق ذو المستوى الرفيع.

3. المؤشرات السياحية في الجزائر

سوف نتعرف في هذه النقطة إلى أهم مؤشرات التنمية السياحية في الجزائر:

1.3 عدد السائحين الوافدين إلى الجزائر

الجدول 01: تطور عدد السائحين الوافدين إلى الجزائر خلال الفترة (2016-2023):

السنوات	2016	2017	2018	2019
عدد السياح	2.039444	2.450785	2.657113	2.371056
السنوات	2020	2021	2022	2023
عدد السياح	591031	125238	1.398048	3.300000

المصدر: تم إعداده بالاعتماد على المصادر التالية (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2015-2023، صفحة 2)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قطاع السياحة يشهد تطور متزايد للسياحة الوافدة للجزائر من مختلف الدول، بحيث ارتفع عدد السياح من 2.039444 سائح سنة 2016 إلى 2.371056 سائح سنة 2019، فيمكن القول بأن تطور السياح الوافدين إلى الجزائر قبل فترة الكوفيد عرف زيادة مستمرة، إلا أنه بعد هذه السنة انخفض تدريجيا بسبب تفشي فيروس كورونا بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الخدمات السياحية وضعف نوعية المعروض السياحي في ظل وجود أسواق تنافسية جذابة صاحبة تغيير الجزائريين المقيمين بالخارج لوجهتهم السياحية، وقد بلغ عدد السياح الوافدين إلى الجزائر أدنى مستوياته سنة 2021 فنجد أن معدل النمو تراجع بشكل ملحوظ، إلا أن عدد السياح الوافدين عبر الحدود مع بداية 2022 بدأ بالارتفاع بشكل محسوس خلال الثلثين الأخيرين لنفس السنة وهذا راجع للتخفيف من الإجراءات المتخذة للقضاء على تفشي فيروس كورونا والجدول الموالي يوضح أكثر.

الجدول 02: توافد السياح إلى الجزائر خلال سنة 2023

الوحدة: مليون سائح

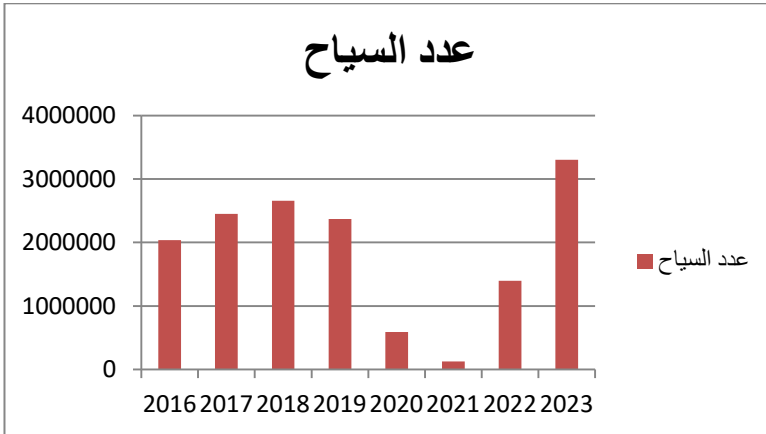
النسبة المئوية %	العدد	السياح
33.33	1.1	المقيمون في الخارج
66.66	2.2	الأجانب
100	3.3	المجموع

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2015-2023)

ينقسم السياح الوافدون إلى الجزائر إلى فئتين: الأولى تشمل المهاجرين الجزائريين الذين يدخلون الجزائر لقضاء العطل والمناسبات، أما الفئة الثانية بخصيص السياح من أصول أجنبية حيث نلاحظ من الجدول السابق (الجدول رقم 02)، أن سنة 2023 عرفت تدفقا مميزا

للسياح الأجانب من مختلف الجنسيات إذ سجلت الجزائر دخول حوالي 3.3 مليون سائح من بينهم 2.2 مليون سائح أجنبي و 1.1 مليون من أبناء الجالية الجزائرية بالخارج وهذا راجع لتحسن الأوضاع. وفي الأخير يمكن القول بأن النشاط السياحي شهد ارتفاع كبير في عام 2023، من حيث إجمالي الوافدين حيث تم تسجيل 3.292.508 سائحا، بزيادة قدرها 135.5% مقارنة بعام 2022 مما يفرض اتجاهها تصاعديا للسياحة الخارجية والشكل الموالي يوضح أكثر.

الشكل 01: تطور عدد السياح الوافدين إلى الجزائر خلال الفترة (2016-2023).



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2015-2023)

2.3 طاقة الإيواء الفندقية

يوضح الجدول التالي الطاقة الفندقية الجزائرية، على مدار الفترة من 2016 إلى غاية 2023 على النحو التالي: **الجدول 03: تطور الفنادق وعدد الأسرة في الجزائر خلال الفترة (2016-2023).**

السنوات	2016	2017	2018	2019
عدد الفنادق	1231	1289	1368	1417
عدد الأسرة	107420	112264	119155	125676
السنوات	2020	2021	2022	2023
عدد الفنادق	1449	1502	1567	1638
عدد الأسرة	127614	132266	145526	151052

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2015-2023).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن الحظيرة الفندقية عرفت تطور ملحوظ خلال فترة الدراسة (2016-2023)، بحيث تعززت الحظيرة الفندقية خلال سنة 2023 ب 56 مؤسسة فندقية بقدرة إيواء تعادل 6171 سرير، ليرتفع إجمالي عدد المؤسسات الفندقية 1638 إلى غاية سنة 2023 بطاقة استيعاب إجمالية قدرها 151052 سرير وهو رقم ضعيف عند مقارنته بعدد الأسرة التي تتوفر عليها الدول السياحية، وبالتالي فهنا الجزائر لا تتيح للسائح الأجنبي خيارات كثيرة مع العلم أن أغلب الأسرة هي مخصصة لفنادق غير مصنفة أو مصنفة من الدرجة الأولى والثانية لذا عليها بذل مزيد من الجهود في سبيل ترقية الطاقات الإيوائية بهذا القطاع.

والجدول الموالي يبين لنا توزيع الحظيرة الوطنية لمؤسسة الإيواء الفندقية حسب الطابع والطبيعة القانونية **الجدول 04: توزيع الحظيرة الوطنية لمؤسسة الإيواء الفندقية حسب الطابع والطبيعة القانونية لسنة 2023**

1- حسب الطابع

الطابع	عدد الأسرة	عدد المؤسسات الفندقية
حضري	97721	1197
ساحلي	39059	298
صحراوي	6986	87
حموي	5339	34
مناخي	1947	22
المجموع	151052	1638

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2015-2023)

2- حسب الطبيعة القانونية لسنة 2023

الطبيعة القانونية	عدد الأسرة	عدد المؤسسات الفندقية
عام	19925	83
خاص	123258	1488
الجماعات المحلية	3214	56
المشترك (العام والخاص)	4655	11
المجموع	151052	1638

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2015-2023).

3.3 حصة السياحة من الناتج المحلي الخام :

يمكن تتبع تطور حصة السياحة من الناتج المحلي الخام من خلال الجدول الموالي.

الجدول 05: تطور حصة قطاع السياحة في الناتج المحلي الخام (فرع فنادق، المقاهي،

المطاعم) خلال الفترة 2016-2023

السنوات	2016	2017	2018	2019
حصة السياحة من الناتج المحلي الخام (%)	1.4	1.6	1.7	1.38
السنوات	2020	2021	2022	2023
حصة السياحة من الناتج المحلي الخام (%)	0.61	0.81	1.06	1.47

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2015-2023)

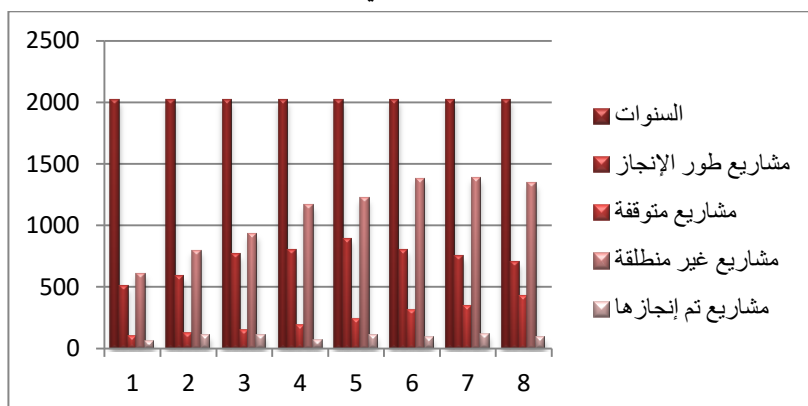
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة مساهمة السياحة في الناتج المحلي الخام ارتفعت من 1.4% سنة 2016 إلى نسبة 0.61% سنة 2020، وبعد سنة 2020 عاشت الصناعات السياحية انتكاسة كبيرة نتيجة للضرورة الصحية كوفيد وما لها من تداعيات متعددة نتيجة للانكماش غير المسبوق للطلب السياحي كما تبقى هذه القيمة غير كافية أي قيمة ضعيفة إذا ما تم مقارنتها بإمكانيات الجزائر في هذا المجال.

4. الاستثمار السياحي في الجزائر و أهم العوامل المشجعة لزيادته

1.4 تطور الاستثمار السياحي في الجزائر

تسعى الجزائر للتنويع من المشاريع الاستثمارية الكبرى لإصلاح ودعم النشاط الاقتصادي وإعادة تشكيله بعد الأزمة الاقتصادية التي مرت بها الجزائر في السنوات الأخيرة، والشكل التالي يبين لنا تطور المشاريع الاستثمارية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى غاية 2023.

الشكل 02: مشروعات الاستثمار السياحي خلال الفترة (2016-2023)



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2015-2023)

الجدول 06: وضعية المشاريع السياحية المعتمدة سنة 2022

تكلفة المشاريع (مليار دج)	عدد مناصب الشغل	عدد الأسرة	مجموع المشاريع	
468412.969	33973	84663	701	مشاريع طور الانجاز
238264.797	21896	54077	427	مشاريع متوقفة
665422.892	62804	163640	1342	مشاريع غير منطلقة
14937.431	2635	6932	92	مشاريع منتهية الأشغال
1387038.089	121332	309312	2562	المجموع

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2015-2023)

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الاستثمار السياحي لم يرقى للهدف المنشود وهذا لوجود مشاريع استثمارية متوقفة وقيد الإنجاز وهذا راجع إلى عدة أسباب منها:

- كثرة الإجراءات الإدارية.
- البيروقراطية والفساد الإداري.
- قلة البنى التحتية المادية والاجتماعية واليد العاملة المؤهلة المتخصصة للنشاط السياحي.

والجدول التالي يوضح وضعية المشاريع السياحية خلال سنة 2023

جدول 07: وضعية المشاريع السياحية المعتمدة سنة 2023

نوعية المشاريع	مشاريع طور الانجاز	م.متوقفة	م.غير منطلقة	م.منتهية	المجموع
مجموع المشاريع	674	455	1017	89	2235

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2015-2023)

وهذا يعني أن تسويق وجهة الجزائر السياحية تحتاج إلى توسيع الحظيرة الفندقية بالدرجة الأولى مقابل ذلك يحتاج القطاع إلى دعم مادي كبير، فحسب آخر إحصائيات سنة 2023 مولت البنوك 674 مشروع سياحي وبغلاف مالي يفوق 428 مليار دينار وبشكل مستعجل يحتاج الاستثمار في القطاع السياحي إلى صندوق يمول ويضمن للمستثمر حقه وبالتالي يمكن القول أن العائق الأول للقطاع السياحي هو التمويل والضامن للمشاريع.

2.4 العوامل المشجعة لزيادة الاستثمار في صناعة السياحة في الجزائر

يعتمد قرار المستثمرين في الإقبال على إقامة المشاريع السياحية في دولة ما على مجموعة كبيرة من المؤشرات التي تنشرها الجهات التمثيلية للقطاع السياحي، وهناك مجموعة من العوامل المؤثرة في تشجيع الأفراد أو الشركات للاستثمار في صناعة السياحة وهي: (موفق عدنان، 2019، صفحة 126)

- توفر البنية التحتية والخدمات العامة.
- معدل مصاريف السياح المحليين، الإقليميين والدوليين.
- التمويل المتوفر ونوعية القروض البنكية.
- سياسات تشجيع الدولة للمستثمرين عن طريق المنح والقروض.
- حجم السوق المنافسة وتحديد اتجاهات المنافسة والتكاليف المطلوبة لتنفيذ السياسات التنافسية.
- توفر أيدي عاملة تتمتع بالكفاءة .

5. الخاتمة

لقد أصبحت السياحة في وقتنا الراهن تشكل ضرورة حتمية، وتبعا لذلك تطمح الجزائر - مثلها مثل الكثير من الدول - لتعزيز مكانة السياحة في الاقتصاد، ويرجع ذلك بالدرجة الأولى لبحث الجزائر عن بديل مناسب لقطاع المحروقات ومن خلال دراستنا تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- تعد الجزائر احد الأقطاب السياحية النائمة التي يقابلها بعض النقص في المشاريع الجاذبة للسياح والمرافق السياحية، فهناك آلاف الأفكار لمشاريع السياحة لكن العائق الأول هو التمويل الضامن للمشاريع، فيحتاج القطاع السياحي في الجزائر إلى دعم مادي وضمانات أكبر عن طريق صندوق يمول ويضمن للمستثمر حقه.
- تزخر الجزائر بالمقومات الطبيعية والإمكانيات السياحية التي تجعل منها وجهة سياحية بامتياز، إلا أن هذا وحده لا يكفي فالإحصائيات تبرز ضعف الاستثمار في القطاع السياحي فهو لم يرقى للهدف المنشود وهذا لوجود مشاريع استثمارية متوقفة وقيد الإنجاز.
- بنك الفندقية والسياحة هو الحل الأمثل لإنعاش الاستثمار السياحي في الجزائر.
- يعد الاستثمار السياحي الطريقة الملائمة لتحقيق صناعة سياحية حقيقية للبلاد.

- Dictionnaire Larousse. France: librairie française.
- Gean, L. C. (2007). fondement d'économie de tourisme. Bruxelles: édition Boeck.
- أحمد الجلاد. (2003). التنمية والإعلام السياحي المستدام. القاهرة: عالم الكتب للنشر.
- أسامة صبحي الفاعوري. (2006). الإرشاد السياحي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.
- الزين منصوري. (2013). تشجيع الاستثمار وأثره على التنمية الاقتصادية. الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
- السعيد صالح، و هالة عبدلي. (بلا تاريخ). دور الاستثمارات السياحية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة. مجلة البحوث والدراسات التجارية (4).
- سعيد توفيق عبيد. (1995). الاستثمار في الأوراق المالية. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- سميرة عميش. (2015/2014). دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة 1995-2015. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية . سطيف: جامعة فرحات عباس.
- عبد الجبار الحميري موفق عدنان. (2019). أساسيات التمويل والاستثمار في صناعة السياحة. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- فاطمة الزهراء نسيبة. (2019). الاستثمار السياحي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. قسنطينة: ألفا للوثائق للنشر.
- وزارة السياحة والصناعة التقليدية. (2016-2023). ملخص للوحة القيادة لقطاع السياحة. الجزائر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية.